Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجحدوا الحسنى والاحسان ،
ولمن أتكلم ؟ والماضى ينسى من ذاكرة الناس
ولا عون من انسان ،
ولمن أتكلم ؟ فقد القلب رضاه
وظل الصاحب مفقود ،

ـ ما بالك تتمنى الموت ؟
هل يبدو اليوم أمامك
فتخاطبه ، أم طيف زارك فى النوم ؟

ـ يبدو الموت أمامى اليوم
كشفاء من مرض طال وعتق من ذل الأسر

يبدو الموت أمامى اليوم
كشوق سجين للبيت الآمن بعد سنين قضاها فى القهر

ـ دع شكواك وألق بخورك فوق الجمر
وأهنأ فى يومك ..

ـ أهنأ ؟ هل تخفى عنك هموم القلب ؟

ـ افتح قلبك .. هات السر !

ـ يا نفسى .. لست بأول من يرثى نفسه
ينعى غده ، حاضره ، أمسه
أرثيها مثل الشاعر « عبديغوث» (٢) أو «مالك» (٣) أو «فيون» (٤)
عل دموعى تسقط فى حقل فؤاد محزون
فتنبه بذرة أمل أو شوكة غضب مدفون .
أحمل مصباح « ديوجين » (٥) المسكين
أهتف فى وجه الناس لتسمع أذن من طين :
أنتم فى جنح الليل ـ متى تصحون ؟
دولاب الزمن يدور وأنتم تنقرضون وتندثرون
أشعلتم حرب بسوس أخرى
وهزمتم بعضكم البعض وأنتم مهزومون
واستسلمتم لطغاة الدنيا والدين .

ـ تسقط قطرات الدمع على قلبك
كالمطر على أرض مدينه